الخدمات المكتبية ، ٢) التنظيم الببليوغرافي والتوثيق ، ٣) المخطوطات العربية ، ٤) الوثائق القومية . واتفق المجتمعون على عدم الاكتفاء بتوصيات فنية بحتة بل السعي الى التأكيد على المفاهيم الاساسية المرتبطة بالكتاب والمكتبة . ولذا جاءت التوصيات تؤكد اهمية المكتبات في تثقيف الشعب وتعليمه وتوعيته وكذلك حق المواطن في القراءة والتثقيف الذاتي من الاموال العامة . واكدت من جهة اخرى احدى التوصيات على وجوب اتباع المكتبة العامة للتحليل الاجتماعي للبيئة التي تخدمها لتوجيه نشاطها حسب المتطلبات المحلية لتحكم صلاتها بالجماهير .

أكدت الحلقة الحالية توصيات الحلقات السابقة حول تحقيق قانون الايداع وتنفيذه في كل البلاد العربية واعتمادا على هذا التنفيذ اصدار الببليوغرافيا القطرية ويقع على عاتق الجامعة العربية بعد ذلك اصدار الببليوغرافيا الموحدة المنظمة على اساس جغرافي وتحت اسم كل قطر ترتب المصنفات موضوعيا وان تتبع بكشاف هجائي لجميع الموضوعات والعناوين واسماء المؤلفين . كما اكدت التوصيات على اهمية تسهيل انتقال الكتب وتبادلها بين المكتبات العربية وكذلك على تنسيق التصنيف وتبادل فهارس المكتبات ليكون لدى المكتبيين والبحاثة معرفة بمحتويات المكتبات العربية.

لقد ساهمت الجامعة العربية في التعريف بالتوصيات الصادرة عن المؤتمرات والحلقات المشابهة والسابقة . وجاء تصنيف هذه التوصيات المتفاوتة زمنيا حسب المواضيع بحيث اعطت صورة واضحة لما قدم سابقا من توصيات ، وكان هدف ادارة التوثيق في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم طرح التوصيات السابقة على محك الدراسة وحث الوفود على القيام بمراجعة ذاتية لمعرفة ما طبق منها . وبالرغم من حسنات هذا المسعى الا انه كان على المنظمة الاستفسار لدى الدول العربية عن سبب عدم تطبيق الكثير من هذه التوصيات وتقديم تقرير بهذا الشأن للحلقة . ولذا وجد المجتمعون ان ملاحقة التوصيات خصوصا بعد اقرارها من قبل وزراء التربية امر حيوي . فأوصت بعقد حلقة في المستقبل يعرض خلالها ما تم تنفيذه من هذه التوصيات واسباب عدم تنفيذ التوصيات الاخرى.

ومن جهة اخرى اوصى المؤتمر بعقد حلقة دراسية قبل انتهاء السنة الحالية تخصص لدراسة التشريعات الخاصة بانشاء مراكز الوثائق القومية ومن خلالها الاشراف على محفوظات الدوائر الرسمية ، على أن تسعى الحلقة ايضا الى تنسيق العمل بين هذه المراكز وايجاد التنظيم العربي لمراكز التوثيق والوثائقيين ، كذلك ان تعمل الحلقة لوضع الخطة القريبة والبعيدة المدى للحصول على جميع الوثائق الخاصة بالتاريخ العربي والموجودة في اسطنبول وباريس ولندن واماكن اخرى ، والتي نحتاج اليها للاعتماد عليها في دفاعنا عن عروبة فلسطين وفضح المؤامرة الاستعمارية الاستيطانية. لقد شملت الحلقة مواضيع عديدة ولذا يستحسن مستقبلا تخصيص حلقات لمواضيع معينة مثل حلقة دراسية حول الوثائق كما ذكر سابقا او حول تحديد منهج عربي شبه موحد لتصنيف الكتب ، او مثلا حلقة دراسية لمناقشة مشاكل المكتبات المدرسية . ويستحق الموضوع الاخير حلقة دراسية في القريب العاجل لتدهور وضع المكتبات المدرسية في بعض الدول العربية نتيجة الانفجار السكاني والطلابي . فالمطلوب هو تبادل الخبرات لايجاد السبل اللازمة لتحقيق الهدف التربوي من نشر المكتبات المدرسية وبأقل التكاليف . وفي الحقيقة يجب دراسة هذه المشكلة في اطار مشكلة التعليم ككل وايجاد ثورة في مفهوم التعليم وتمويل التعليم.

كان برجى من الحلقة اصدار توصية تطلب من الدول العربية اعطاء الحرية الكاملة للمكتبات الجامعية والعامة والمتخصصة لشراء جميع الكتب والمجلات والتي تتضمن ايضا الصادرة في اسرائيل وذلك دعما للبحث العلمي وتوفير ما يحتاج من مصادر اولية . ولكن وجد قسم من الحاضرين ان هذه المكتبات تحصل على ما تريده من المصادر وبطرق عديدة دون مجابهة معارضة من قبل حكوماتها . ويرى هؤلاء الاكتفاء بالوضع الحالي ، غير ان الوضع الحالي غير سليم لعدم استفادة جميع المكتبات من التسامح الرسمي ، وخصوصا المطلوب فعلا نشر الاهتمام بدراسة العدو في جميع الجامعات العربية . وقد يقف التفكير السلبي لدى موظفي دوائر مقاطعة اسرائيل والجمرك والامن العام دون تحقيق هذا الواجب ، متذرعين بقرارات مقاطعة اسرائيل . لقد كان من الواجب الادبي اقرار توصية واضحة تدين ضمنيا المسلك السلبي السائد ، ومعلنة بنفس الوقت حق البحث العلمي ومبدأ معرفة العدو والحصول على كل ما يحتاجان من مصادر .

ن٠ ب٠